

## شبهة ٩ | شبهة اغتصاب الأطفال وسن السيدة عائشة | فاضل سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النهاردة شبهة خطيرة جدا ومن اكتر الشبهات اللي بتستخدم ضد آآ الاسلام وهي عن زواج النبي صلى الله عليه وسلم من السيدة عائشة في سن اه صغيرة - 00:00:00

ان هناك حديث صريح في البخاري وصحيح الرسول عليه الصلاة والسلام آآ بتقول تزوجني وانا آآ بنت ست سنين. كان عندي ست سنين لما اتجوزني ودخل بي وانا بنت تسع سنين - 00:00:37

الزواج تم البناء يعني الدخلة وانا بنت تسع سنوات ومات وانا آآ بنت ثمانية عشر عاما يعني وانا عندي تمنتasher سنة طيب دي من الشبهات الكبيرة جدا جدا اللي زي ما قلت لكم كده الكلام بالعقل فيها مش كفاية - 00:00:52

لابد من استخدام بيسموه التأثير العاطفي التأثير العاطفي هنا اه مهم جدا نتكلم عن الرسول عليه الصلاة والسلام كزوج اصلا يعني هم بيقولوا ان هو اغتصب طفلة. ليه؟ ما انا في السن دوه وبتاع فهو اغتصابها واجبرها على الزواج - 00:01:18

اولا الانسان اللي بيغتصب بيكره المغتصب بتاعه تعالوا نشوف كده السيدة عائشة اتكلمت ازي عن الرسول عليه الصلاة والسلام كانت بتحكي ان هو لما كان يدخل ويشوفها قاعدة بتشرب كان يشرب من نفس الكوب بتاعها - 00:01:48

ويتحرجي مكان شفتيه. فهي لو شربت من هنا يشرب من نفس المكان. ويوريها ان هو ويحط شفافيه ما كانش شافيفها يمكن لو واحد النهاردة دخل ولقي زوجته قاعدة آآ بتاكل وتشرب يقول لها ما فيش كوبية نضيفة - 00:02:05

خصوصا كان يقصد يشرب من الكوب بتاعها ويحط شفافيه الشرفيتين مكان شفافيفها عشان يوريها انه بيحبها لما يكلمها يدلها يندهب اسم فيه دلال احنا لما بنحب نطلع حد لو ولد - 00:02:21

بنؤند اسمه ولو بنت بنذكر اسمها. فمسلا فاطمة ممكن يتقال لها يا فطوم لو ولد انسى يتقال له يا انسة خلود خالد خلودة. يعني ببنؤنث. والعكس نذكر الاسم. هي كان اسمها عائشة كان يقول لها يا عائش - 00:02:41

هذا جبريل يقرئك السلام بيدلها بتقول كان لما يأكلك كان يضع اللقمة في فمهما هو الحديث كذا الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه قال حديث انه لان يضع احد احدهم اللقمة في امرأته. الناس خدت الحديد على انه معناه ان الواحد - 00:03:03

بيصرف على مراته خير له من كزا وكذا. يا جماعة الحديث حرفيا بيقول تحط اللقمة في بق مراتك يعني تشوف المنزد ده فين الافراح العريس والعروسة بيقطعوا التورتة بتاعة العريس والعروسة. والعروسة وبعد كده بيكون واحد بيأكل الثاني في بقه عشان يتتصوروا يوم الفرح. وبعد كده ما بيعملوهاش تاني ابدا. لا ده - 00:03:23

مهم ان انساء الزواج يكون الزواج مليان بالحاجات اللطيفة وطرق التدليل وان ده يأكل ده في بقه مرة حصلت مشكلة بينهم جه سيدنا قال لها طب تحب حكم مين ابوك ماشي؟ قالت له ماشي. فنادي بعده لسيدنا ابو بكر ييجي عشان يحكم بينهم في المشكلة - 00:03:46

فدخل سيدنا ابو بكر تتكلمي انت وتحكي ولا اتكلم انا قالت له لا اتكلم انت ولكن لا تقل الا حقا. طبعا كلمة كبيرة قوي تتقابل للرسول عليه الصلاة والسلام فطبعا سيدنا ابو بكر قام عشان يعني يطبق في زماره رقبتها. فالرسول والسلام بقى يحجز بينه وبينها. فهي بقت مستحبة ورا ضهر النبي عليه الصلاة والسلام من ابوها - 00:04:14

وهو يقول له لا يا ابا بكر. والله ما لهذا دعوناك. احنا مش جايبيتك عشان تعمل كده سيدنا ابو بكر متضايق جدا من البيت ولا حكم بينهم ولا بتاع فبص للسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام للسيدة عائشة وقال لها انقذتك من الرجل. انقذتك من - 00:04:37

الراجل وكانت فخورة جدا انه مات في حضنها تقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري. يعني مات في حضني ده مش لهجة واحدة مفتقبة ده لهجة واحدة بتموت في التراب اللي بيمشي عليه زوجها - 00:04:52

بتحب زوجها جدا. للشباب اللي يريد ان يقرأ اجمل قصة حب لا يقرأ روميو وجولييت اللي انتهت بروميو وبيرمي نفسه من البلكونة ولا عنترة وعلبة ولا آآ القصص دي اقرأ محمد وعائشة - 00:05:17

اقرأ بتقول لك كان بي عمل سباقات. نطلع نهج نعمل سباقات جري كنت باكسبيه دايما لكن لما ارهقني اللحم يعني لما تختن عارف الستات تتجوز ممكن تختن تختن لا هو اللي بيكسبني فبقيت بزعل يا عائشة - 00:05:35

هذه بتلك نجيب القصص دي مينين طلب العلم مهم افضل كتاب للسيره. هو كتاب السيرة النبوية للدكتور علي محمد الصلايبي علي محمد الصلايبي هذا افضل كتاب في السيرة موجود حاليا. طيب - 00:05:51

تعالوا نشوف بقى بعد ما بعمل التأثير العاطفي وبوري الناس من هو الرسول والسلام؟ وكيف ان زوجته كانت بتتكلم عنه وبتحبه وده مش تون بتاع واحدة مفتقبة ابدا تعالوا نشوف بقى - 00:06:16

واحد عنده ثلاثة وخمسين سنة بيتزوج من واحدة عندها تسع سنوات غلط طبعا خليك واقعي غلط طبعا النهاردة في لندن غلط النهاردة في القاهرة غلط النهاردة في الدوحة غلط لكن ربما النهاردة في مكان اخر مش غلط - 00:06:31

وربما في لندن نفسها من عدة قرون ما كانش غلط ازا لما اقول على شيء خطأ لازم اعرف هو خطأ ليه ان في انتهاك لايها؟ هل بينتهك القانون؟ بيقى غلط - 00:06:56

هل بينتهك آآ سقافة المجتمع والاعراف اللي تعارف عليها الناس بقى غلط تعالوا بقى نشوف الرسول عليه الصلاة والسلام. انتهك ايه في الحاجات دي اولا النبي عليه الصلاة والسلام كان له اعداء ولا لا؟ كان له اعداء طبعا كتير. مين كانوا اعداءه - 00:07:15

الكافر بتوع قريش المنافقين بتوع المدينة بتوع الجزيرة العربية كل دول اعداء الرسول عليه الصلاة والسلام هل قالوا عنه اي شيء حلو عنه كتير. اتهموه باتهامات كتيرة - 00:07:40

قالوا عنه مجنون قالوا عنه كاذب قالوا عنه ساحر قالوا عنه كاهن قالوا عنه شاعر شاعر مش حاجة وحشة لكن الشاعر بمعنى ان هو كتب القرآن اقلوا عنه كل شيء وحش. يقدروا يقولوه - 00:08:00

ما حدش قال عنه انه بيغتصب اطفال طب ليه هل نسيوا دي كانت ستكون طريقة ممتازة للقضاء على هزا الرجل والقضاء على الدين الجديد هل معقول فاتت عليهم يتهموه بهذا الاتهام - 00:08:14

اذا هذا دليل على انه لم يفعل شيء عجيب او غريب عن المجتمع واعراف المجتمع وثقافة المجتمع طيب. ايه كمان هو الرسول عليه الصلاة والسلام تزوجها في سن ست سنوات طبقا للحديث - 00:08:32

يعني كده عقد الزواج سنه ست سنوات وانتزرت تلات سنوات قبل ان يتم الزواج ويحدث البناء. كان منتظر ايه يعني لو هو وحاشاه كان بيحب الاطفال خلاص يخش بها عدسه السانية انتزرت تلات سنوات حتى تحبض. يعني حتى تبلغ - 00:08:50

اول حاجة فهو تزوج من امرأة بالغة عندها تسع سنوات لكن بالغة ولو كان زي ما بيتهموه والعياز بالله انه بيدو فايل يعني شخص بيحب الجنس مع الاطفال كان خلاص وهي عندها ست سنوات ودخل بها. لكن ما دخلش بها قبل ما تبلغ - 00:09:14

خد عندك بقى كمان حتى غير العرب اليهود من ضمن زوجات الرسول صلى الله عليه وسلم السيدة صفية بنت حبيبي ابن اخطب تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت سمعان شر سنه - 00:09:33

وكان رابع زوج رابع زوج ازا وجد قبله واحد اسمه مكشوح القرشي ثم تزوجت من سلام ابن مشكل ثم تزوجت من الريبع بن الحقيق اللي قتل في آآ خير ثم الرسول عليه الصلاة والسلام. وعلى فكرة زوجها الاخير ده كان ضاربها علقة لانها شافت رؤية انها ستتزوج النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت فرحة جدا بالرؤبة ديت - 00:09:54

اذا حتى غير العرب كانوا بيمارسوا هذا وكانوا يعني لو هي تزوجت النبي صلى الله عليه وسلم عندها سبعة عشر سنة وكان رابع زوج يبقى اول زوج ده كان عندها كم سنة بقى غالبا تسعه برضو غالبا عشرة يعني في الحدود دي ايضا بتتزوج يعني البنت. طيب -

00:10:22

طب مين قال ان لما واحدة تبلغ يعني ينفع تتزوج لازم بعد ما تبلغ تقعده شوية دائرة المعارف البريطانية اللي هي يسموها لو رحنا على كلمة فيها البلوغ هنلقي معناه ايه - 00:10:40

الفوليوم القلق اصدار الخمسة عشر اللي صدر في الف تسعين سبعة وثمانين ستة وعشرين صفحة متين وخمسين. بيقول لك علميا في علم وظائف الاعضاء البلوغ هو المرحلة التي يتحول عندها الطفل الى بالغ قادر على الانجاب والتنازل - 00:11:04

اهو دائرة المعارف البريطانية اكيد مش احنا اللي كاتببنا يعني المسلمين في حاجة اسمها الايدج اوف كونساند او السن الذي آآآ يستطيع فيه الانسان انه يتزوج او يمارس الجنس في هولندا اتناسن سنة في اسبانيا تلتاشر سنة في الفلبين اتناسن سنة - 00:11:43

وكتير من ولايات امريكا اربعتناشر سنة في آآآنيو اورلينز ده حتى الان تلتاشر سنة بموافقة الوالدين. طب ما احنا عندنا موافقة الولي فرنسا وكندا حتى بداية القرن العشرين يعني سنة الف تسعين وعشرة الف تسعين وعشرة خمسة عشر سنة - 00:12:11

ايه كمان ايه رأيكم ان السيدة عائشة ما كانش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو اول رجل في حياته يعني لما تزوجها عندها ست سنين لما راح يطلبها من ابوها - 00:12:38

هو التردد كده وقال له بس دي بنت اخوك استغرب يعني هو بيرفضه انما هي اخوة في الاسلام يا ابا بكر اخوة في الاسلام انا ممكن اتجوز بنتك برضو يعني - 00:12:52

اللي حصل ده كانت مخطوبة لكن في الاسلام الخطبة سرية الزواج علني حماية للمرأة ولسمعة المرأة لما تتشرف ماشية في الشارع مع راجل وداخلة معه بيت اه لأ ده احنا حضرنا فرحتها. وسمعننا الدف وهو - 00:13:04

انما الخطبة سرية في الاسلام برضو حماية للمرأة. واحدة اتخطبب مرة واتنين وتلاتة وكل مرة الخطوبة بتتفركش وما بتتمش. وفي البنت دي ما لها فيها عيب؟ الخطوبة السرية حماية للبنت ولسمعة البنت - 00:13:22

كانت مخطوبة لواحد اسمه جابر ابن مطعم ابن عدي جابر ابن المطعم ابن عدي ولما حصل الرسول صلى الله عليه وسلم تقدم لخطبتها راح بقى آآ ابو بكر الصديق للمطعم بن عدي وقال له انت لسة عايز البنت ما ردش عليه وردت مراته مش عايزبها وبتاع فسخوا الخطوبة فراح بعد كده وقبل آآ الزواج - 00:13:40

عليه الصلاة والسلام الشومة اللي بعد كده طب مين قال ان لما واحدة بتبلغ يعني ينفع تتزوج؟ مطلوب ايضا النضج النضج العقلي وهل السيدة عائشة كانت ناضجة في السن ده نعرف منين - 00:14:04

هناك حادث اسمه حادث الافك وهو ان السيدة عائشة اتهمت بالزنا. الجماعة المنافقين اثاروا حولها شائعات انها وقعت في الزنا مع احد الصحابة قصة طويلة لكن القصة دي الحديث مذكور في البخاري - 00:14:22

السيدة عائشة بتروي هي عملت ايه بصووا النضج اللي عالجت به الموضوع. وازاي هي وقفت قصاد الزوجة الرسول عليه الصلاة والسلام وابوها سيدنا ابو بكر وامها وكلتهم ازاي؟ بتقول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام دخل وهي كانت مريضة في بيت ابوها وامها بعد ما عرفت الاشاعات - 00:14:39

وقال كيف تيكم يعني كيف عاملة ايه؟ اخبارك ايه؟ الحمد لله وقاعد على طرف سري وقال لها يا عائشة ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممتهى بذنب فاستغفري الله وتوبى اليه. شوفوا شوفوا حنان النبي في الزلام - 00:15:01

مش لو كنت اذنبت لو كنت زنيت قولي لي عايز اعرف قال لها استغفر الله بينك وبينه ان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الله عليه فلما قضى هي تحيا لما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته - 00:15:18

كنت كات بتعيط نشفك بقى نشف ده معها عايز تعرف انا جريئة ولا لا انا هاقول لك راحت بصة لابوها. وقلت لابي اجب عنی رسول الله اجب عنی رسول الله. ما انت مريضني. ابوايا - 00:15:39

دافع عني طبعا الشائعات كانت انتشرت جدا والناس بتتكلم في المدينة والمنافقين شايلين الشائعة من مكان لاخر فسيدنا ابو بكر قال  
ايه والله ما ادري ما اقول لرسول الله. والله انا مش عارف اقول ايه - 00:16:01

ابويا مش بيدافع عن بيكول لي مش عارف اقول ايه. راحت باصة لامها اجيبي عنی رسول الله امها قالت نفس الكلام والله ما ادري  
ما اقول لرسول الله الزوج الولية لو كنت ازبنت توبى - 00:16:19

وابوها بيقول مش عارف يدافع عنها وامها مش عارفة تدافع عنها واحد بصيت لهم هم التلاتة بقى وقالت لهم الاتي. اسمعوا بقى  
النضج ده حادث الافك ده حصل سنتين بعد الزواج. يعني كان عندها حداشر سنة - 00:16:38

قالت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم  
وصدقتم به انتم فضلتم تسمعوا تسمعوا لغاية ما اصدقكم انتم جواكم انتم في قلوبكم صدقتم هزا الكلام - 00:16:53

ولئن قلت لكم اني بريئة. والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك. فلو انا قلت لكم اني بريئة وربنا عارف ان انا بريئة. انتم مش  
هتصدقونني. لذلك انا مش هقول لكم ان انا بريء - 00:17:17

ولئن قلت لكم اه او لئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة لا تشفط دقوني. ولكن هتصدقونني امتهى لو قلت لكم انا زنيت؟  
هتصدقونني ساعتها. لذلك اجابتي لكم الاتي - 00:17:32

ولا حاجة لا هبرأ نفسي ولا هعترف بذنب انا ما عملتوش لا اجد لي ولكم مثلا الا ما قال ابو يوسف. طبعا نسيت اسم سيدنا يعقوب  
وقالت ابو يوسف صبر جميل والله المستعان على ما تصفون. واتدورت واديتهم ضهرها وقعدت تبكي - 00:17:48

وتقول ابكي وانا وانقة من ان الله سبئئني لكن ما ظننت ان ينزل في او في شأنى وحيا واني لاحقر في نفسي من ان يتكلم  
القرآن في امري كل ما كنت اتمناه - 00:18:10

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يرى رؤية يشوف رؤية في المنام تبرئني لكن ان ينزل وحي من فوق سبع سنوات فقس سمات في.  
ما كنتش اتخيل علشاني احقر من ذلك - 00:18:32

فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه بقى ونزلت الاليات ان الذين جاءوا بالافك عصبة من لا تحسبوه شرا  
لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللاثم. والذي تولى كبره منه فله عذاب عظيم. نزلت ايه؟ براءة السيدة عائشة -  
00:18:45

فوق سبع سمات وهي في هذا الموقف النقطة احنا لما بنشوف مدى النضج بتعابها وهي عندها حداشر سنة يمكن في ستات عندهم  
اربعين سنة النهاردة ما عندهمش هزا النضج النهاردة البنت في المدينة - 00:19:05

مش المدينة المنورة يعني في اي مدينة تتزوج سن ابتداء من اتنين وعشرين ثلاثة وعشرين مش قبل كده ليه؟ عشان تخلص دراستها  
وتخلص الجامعة القرى البنت بتتجوز سن سبعة عشر تمنتاش ليه؟ على ما تخلص - 00:19:25

المدرسة المسألة مرتبطة بالدراسة في المدن وفيها جامعات بعد الجامعات تتتجوز البنت ايه اللي ما بتخشن الجامعة بعد المدرسة  
بتتجوز البنت؟ طب قبل المدرسة والجامعة كانت البنات بتتعلم ايه؟ بتتجوز بتبلغ بتتجوز بس خلاص فده كان الطبيعي - 00:19:39  
بعد خمسمية خمسة واربعين سنة من زواج النبي بالسيدة عائشة يعني بعد خمس قرون ونص ملك بيزنطة ملك الروم البيزنطيين كان  
اسمه اليكسيوس الثاني تزوج من الاميرة اجناس وهي في سن تسع سنوات - 00:19:57

بعدها بخمسة عشر سنة يعني سنة خمسمية خمسمية وبعد خمسمية وستين سنة يعني سنة الف مية اربعة وثمانين آمليادي مش في  
القرن السابع زي الرسول عليه الصلاة والسلام لأ بعده بخمسمية وستين سنة - 00:20:21

تزوج ملك بيزنطة. الروم البيزنطيين عايزك الثاني اسحاق الثاني من الاميرة المجرية وكان سنها تسع سنوات برضو المسألة الاتي ان  
هو اصبح يعني ليس من العدل محاكمة ناس بقوانين ليست قوانين وقائهم - 00:20:37

يعني ما ينفعش نبقى احنا دلوقتي في ملعب الهاند بول ويجي الحكم يقول لي انت اخطأ خطأ لان فيه قانون باسكت بول ممنوع  
تعمل كده. انا في الهاند بول مش في الباسكت بول. ليه بتحاكمني - 00:21:08

القانون مش قانوني نفس الكلام قانون وقوانين واعراف تغيرت بعد آالف سنة الف وربعمائة سنة ما ينفعش النهاردة نحاكم بها الناس هذا ظلم شديد جدا طبعا في دراسة بتقول ان السيدة عائشة كان سنه اربعين سنه وسبعين سنه - [00:21:22](#)  
انا ضد هذه الدراسة اولا اعتبارية جدا الحديث واضح جدا في البخاري الدراسة بتترك الحديث بناء البخاري اللي هو موثق. ونجي نروح نمسك في كتب غير موثقة ونقدر نحسب اخت السيدة عائشة - [00:21:43](#)  
اكبر منها بعشرين سنه وماتت في عهد فلان. ونقدر نعمل وحسابات وحسابات عشان تطلع سنه اربعين سنه ولا سبعين سنه  
المسئلة دي يعني انا انا مش عجباني قوي الدراسة دي وشایفة اعتذاريه زياده؟ ايوه الرسول عليه الصلوة والسلام لم يخالف اعراف ولا قوانين وقته - [00:21:58](#)  
والموضوع انتهى الموضوع انتهى سلام عليكم اشوفكم في الفيديو اللي بعده - [00:22:16](#)